



المصدر: الأهرام

التاريخ : ١٩٧٥/١/٣١

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

حديث الناس

ابتدت الدوائر السياسية والعسكرية في إسرائيل تلقا بالفا من نتائج زيارة الرئيس السادات لفرنسا على أساس أن هذه الزيارة تشكل تطورا مثيرا سواء من ناحية انعكاساتها على توازن القوى في المنطقة أو من حيث نتائجها السياسية ..

وهذا أمر لا شك فيه .. لقد عاشت إسرائيل طوال السنوات الطويلة الماضية تسمى لأن تبقى دائما المحتلة الوحيدة لكل أنواع التعامل مع الغرب، كانت تركز دائما على أن تكون هي المستأثرة بالتعاون الاقتصادي والعسكري والسياسي الغربي وأن توسع هوة الخلاف بصفة مستمرة بين المغرب والعالم الغربي ..

وساعدت الظروف إسرائيل أن تحقق أهدافها إلى أن بدأ الرئيس السادات يعمل على تخليص العلاقات المصرية الغربية من الشوائب التي علقت بها، إلى أن جاءت حرب ٦ أكتوبر وطميت كل العواجز التي بندها إسرائيل بين

المغرب - ومصر بصفة خاصة - وبين الغرب ..

ونحن لم ننس عندما أعلنت الحكومة الفرنسية قرار رفع الحظر عن تصدير السلاح إلى منطقة الشرق الأوسط وكيف حاولت إسرائيل أن تظهر هذا القرار على أنه في مصلحتها ، وقلنا في ذلك الوقت عكس ما قالته إسرائيل وها نحن أولا نثبت اليوم صدق ما قلناه .. فلأول مرة يزور رئيس مصرى فرنسا ، ولأول مرة تعقد صفقة سلاح بين مصر وفرنسا ، ولأول مرة تكسر احتكار إسرائيل لكل ما هو غربي خصوصا في مجال السلاح ..

ومن المؤكد أن الاتفاق الذي وقعه الرئيس السادات مع فرنسا له أبعاد هامة وعميقة لا تقتصر فقط على مجال التسليح فقد حملت التعليقات التي خرجت من إسرائيل خلال الساعات الأخيرة بأسى وقلق هذا المعنى فهم يدركون جيدا هذه الأبعاد كلها .. ونتائج هذه الزيارة الناجحة الرائعة ليست الخطوة الأولى ولن تكون الأخيرة على حمدي الجمال